

نور على الدرب 801 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
لكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان انا الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة - [00:00:40](#)

المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن محافظة حضرموت قبيلة باعث الرسالة مستمع من هناك وقد عرضنا بعض اسئلة له في حلقة المضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن - [00:01:00](#)

سجود التلاوة ماذا يقال فيك؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد التلاوة سنة مستحبة عندما يمر باية فيها سجدة فانه يسجد ويقول في سجوده - [00:01:20](#)
كما يقول في سجود الصلاة سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك ويدعو بما تيسر له من الدعاء. وان قال اللهم لك الحمد وبك امنت عليك توكلت فوجه الله الذي خلقه قد قسمه وبصره بحوله وقوته. اللهم تقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود ونبيك - [00:01:40](#)
محمد صلى الله عليه وسلم فحسن والا فانه يدعو الى ما يقول سبحان ربي الاعلى ويكبر التسبيح عدة مرات نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر قال شيخ عندنا نقول في سجود السهو سبحان الذي لا يسهو ولا ينام - [00:02:00](#)
قال انه حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهل هذا صحيح؟ واذا كان ليس صحيحا فاما نقول في سجود السهو جزاكم الله خيرا. الذي يقال في سجود السهو هو الذي يقال في سجود الصلاة تماما. تقول سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك وان دعا في سجود - [00:02:20](#)

فحسن لان الله الا ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الدعاء في السجود. وقال واما السجود فاكثره فيه من الدعاء فقاموا من ان يستجاب لكم. اما قال هذا الذي لا يسهو ولا ينام فهو لا اصل له فيما اعلم. هم. وقد توهم هذا الذي قال لكم انه والد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

الله خيرا واحسن اليكم يقول انني شاب ابلغ من العمر عشرين عاما واهلي لم يريدوا ان يزودوني الا بعد ان من الدراسة ويقولون يجب ان تدرس وتزوج نفسك بنفسك. فماذا ترون فيهم؟ جزاكم الله خيرا. يجب على الوالد اذا كان - [00:03:00](#)
يجب علينا ان يزوج ابنه المحتاج الى الزواج لان ذلك من النفقة عليه. اذا كان الولد لا يستطيع ان يزوج نفسه وهو بحاجة الزواج ليخون نفسه عن الحرام فانه يجب على والده ان يزوجه لان هذا من النفقة الواجبة عليه واما - [00:03:20](#)
خير الى ان يفسد ويزوج نفسه فهذا يخشى على الولد من الضياع ومن وقوع الا لا تحمد عقباه. فيجب على الاباء ان يبادروا بتزويج ابنائهم عند حاجتهم الى ذلك. اما اذا كان الولد له مال مم او له كف ويستطيع ان يزوج نفسه فانه ليس - [00:03:40](#)
لانه مستغن لماله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انني اصلي الوتر بعد صلاة العشاء اتى بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله

عليه وسلم وهو اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخر الدعاء - [00:04:00](#)
ثم اتى بالدعاء لنفسه فهل ما افعله صحيح؟ هذا شيء طيب اذا اتيت بالدعاء الوارد اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
الى اخر كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم زدت على ذلك ادعية آ شرعية آ متى -
[00:04:20](#)

الاخوان المسلمين فليس في هذا حد محدود يجوز ان تدعو بما يسر الله لك من انواع الادعية النافعة لك ولوالديك وللمسلمين. نعم
جزاكم الله خيرا. من المستمع حسن عبدالرحمن احمد سوداني رسالة وضمنها بعض الاسئلة في احدها يقول هل اذا وجدت الامام
يخطب - [00:04:40](#)

يوم الجمعة هل اصلي ركعتين تحية المسجد ام اجلس مباشرة؟ جزاكم الله خيرا. اذا دخلت والجلال يخطب يوم الجمعة فانك لا
تجلس حتى وتصلي ركعتين خفيفتين لانه جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا فلان هل صليت ركعة - [00:05:00](#)

يريد؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. فدل على تأكد صلاة الركعتين ومن دخل والامام يخطب. ولكنه يتجاوز فيهما بمعنى انه يخففهما
من اجل ان يتفرغ لسماع الخطبة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا وقع العيد يوم الجمعة - [00:05:20](#)

هل نصلي صلاة جمعة ونخطب ام نصليها ظهرا؟ جزاكم الله خيرا. نصلي صلاة العيد لان صلاة العيد شعار من شعائر الاسلام ظاهرة
يسمون صلاة العيد وكذلك على الامام ان يحضر لصلاة الجمعة. فان حضر معه عدد آ تعتقد به الجمعة صلى بهم - [00:05:40](#)

فالجمعة لا تسكت عن الامام بل عليه ان يحفظ. اما المأمومين فقد ذكر العلماء ان من صلى العيد لم يجب عليه حضور الجمعة. ولكن
يستحب وله ذلك منكم ومن لم يحضر لصلاة الجمعة فانه يصلي ظهرا يصلي اربع ركعات ظهرا لان لانه لابد من الصلاة - [00:06:00](#)

لا جمعة والا ظهر من اجل ارض الوقت. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا فاتتنا صلاة العيد كيف نتشرف؟ جزاكم الله خيرا. تصلي ركعتين
على صفتها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الرسالة بعث بها - [00:06:20](#)

من جمهورية مصر العربية هو صفوان عبد العظيم الصعيدي. اخونا له قضية مطولة بعض الشيء يقول فيها اوصى رجل الى اخر في
حي ولكن بامواله لاولاد المخطط ذكورا واناثا. وكان له عاصب في ذلك الوقت اخ او ابنه. وكانت والدتي رحمه الله من - [00:06:40](#)

الموصى لهم. كان ذلك منذ خمسين سنة تقريبا. ووفيت والدتي شيئا من المال الموصى به. وقسم ذلكم المال على النحو الذي ذكرنا ما
حكم هذه الوصية؟ والمال الذي قسم بيني وبين اخوتي بعد والدتي. واذا كان حراما فهل يجوز التصديق او التبرع - [00:07:00](#)

ما اخذنا وهل هناك اثم على والدتي؟ ثم اني احبطكم علما بان لي الموت عاقبة ابن اخ لا زال موجودا وهو يعرف كل شيء لان وقت
الوصية لم يكن له حول ولا قوة لانه كان صغيرا. اخرجوني عن هذه القضية جزاكم الله خيرا. ليس - [00:07:20](#)

الانسان ان يوصي الا في حدود الثلث اقل. الانسان يلقي بعد وفاته في حدود ثلثا لقوله صلى الله عليه وسلم الثلث اغنياء خير من
انتظرهم عالة يتكفهم الناس فليس للانسان ان يوصي بعد موته - [00:07:40](#)

بشيء من ماله الا في حدود الثلث وليس له ان يوصي الوارث في شيء. اما اذا رضي الورثة بعد الموت واذا رضي بعد الموت ولف
بوصية في هذا الحق راجع الى الورثة فيما زاد عن السلوك. والذي وقع في السؤال عمل غير صحيح. الميت لا يصح له الا - [00:08:00](#)

فقط وما زاد عن الشرك فانه يرد على عاقبه على اقرب الناس اليه بقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها اما لكن سمعوا
الى رجله تعالى قوله تعالى نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. وللنساء نصيب - [00:08:20](#)

ومما ترك الوالدان والاصحابون مما قل منه او كثر نصيبا مفهوما ثم فصل ذلك في آيات المواليد في سورة النساء في اولها وفي
الحاصل ان هذه وصية غير صحيحة الا في حدود الثلث. وما زاد عن الثلث فانه حق من وارده. الذي هو ابن الاخ كما ذكر الثاني -

[00:08:40](#)

اذا لم يكن هناك غيره اي سمح في حقه فلا بأس والا فانه يرد عليه ما زاد عن الثلث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض
رسالة بعثت بها احدى الاخوات والمجتمعات تقول الرسالة ام سمية ام سمية تسأل عن صحة الحديث كما روته هي وكما - [00:09:00](#)

خلاص عن عبدالله بن عمرو بن عوف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل تدرّون اول من يدخل الجنة؟ قالوا الله ورسوله اعلم.
قال الفقراء والمهاجرين تتقى بهم المكاره. يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. فتقول - 00:09:20
الملائكة ربنا نحن ملائكتك وخزانتك وسكان سمواتك لا تدخلهم الجنة قبلنا. فيقول عبادي لا يشركون بي شيء سيئة تتقى بهم المكاره
يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. فعند ذلك تدخلوا عليهم - 00:09:40
الملائكة من كل باب وتقول سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. هل هذا الحديث صحيح؟ واذا كان كذلك فافرحوا جزاكم الله
خيرا. الحديث في هذا اللفظ جاء اعلم له اصلا. هم. ولكن ثبت ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. لان - 00:10:00
لا يحصل عليهم الحساب يوم القيامة. حاسبونا عن اموالهم ويتأخر دخولهم الجنة بسبب الحساب. اما الفقراء فليس عندهم مال
يحاسبون عليه فلذلك يدخلون الجنة قبل ثلاثين. هذا ما ثبتت فيه الدالة. اما التفاصيل المذكورة في ما ذكره السائل فانا لا اعلم -
00:10:20

الحديث في هذا اللفظ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من المجتمع ايمن مصري مقيما في الجمهورية العربية المصرية يسأل ويقول
هل صحيح ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من اتبعه ومن سن سنة سيئة - 00:10:40
فله قدران فله جزرها ووزر من اتبعه. وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم قول صياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بضعة وكل
بدعة ضلال وكل ضلالة في النار. جزاكم الله خيرا. نعم الحديث هذا صحيح ان من صلى في الاسلام سنة - 00:11:00
فله اجرها واجر من عمل بها. ومن حن في الاسلام سنة سيئة فعليه بجمعة اجروا من عمل بها. وفي حديث من دعا الى هدى كان له
من اجبته الاجور من تبعه الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيئا. فمن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم في الاثم من تبعه لا
ينقص منه - 00:11:20

ما فعله شيئا والحديثان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى سنة حسنة اي احيا سنة احيا سنة فتبعه على اشياها اعين بها.
اذا كانت سنة منكية مثلا او مجهولة ثم جاء مسلم واحياها وبينها للناس فعملوا بها - 00:11:40
كان له اجر حيات الله واجر الاتباع الذين اتبعوه لانه صار قدوة حسنة في الخير وعلى العكس لما تم سنة مع بدعة ليس لها اصل في
الشرع فعمل بها الناس فانه يكون عليه من الاثم من اثمهم هذه بدعة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:12:00
ليس عليه امر لا فهو رد او مردود عليه. ومن دعا الى ضلالة كان عليه مليك به الاثم من تبعه الى يوم القيامة. الحديث له سبب وهو
الى قوما من الفقراء قدموا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم شدة حاجة. هم. وفقر احث النبي صلى الله عليه وسلم على
التصدق - 00:12:20

عليهم فجاء رجل بصرة من ذهب يده ان تعجز عنها او عجزت. فتابع الناس وجاؤوا بصدقاتهم وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فرحا وسرورا وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. لان هذا - 00:12:40
صار قدوة حسنة في الخير تبعه الناس على ذلك. فالحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم. يدل على الترغيب في احياء السنن
الحسنة ويدل على الترهيب من البدع والمحدثات احياء الضلالة وان الامر لا يقتصر على هذا المغني لنفسه - 00:13:00
انما تلحقه اثم الاتباع الذين غرر بهم الذين غرر بهم واطلهم فيتحمل من اوزارهم كما قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة
هل الاوزال الذين يذلونهم في غير علم الا ساء ما يزرّون؟ فليحذر هؤلاء المتبعة ورؤوس الضلال فليحذروا من هذه - 00:13:20
العواصم الوحيدة وانه سيتحملون اوزار الناس الذين اقتضوا بهم في البدع والضلالات دعاة الحق ودعاة السنة انهم سيحصلون على
الاجور العظيمة كل ما كثر آا اشياهم من السنن وانا نثهم من بدع وكل ما كثر اتباعهم المنتفعون بهم - 00:13:40
وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المجتمع شعبان عبد الجبار. الاخ شعبان يقول انا جايب في
عام ستة وثمانين ولكنني لا ادري هل صرت طواف الافاضة مع طواف الوداع ام لم اطف؟ ارشدوا لي ماذا افعل الان؟ هل -
00:14:00

طوفوا طواف الاصابة بعد ان اعتمد او قبل ان اعتمد وجهوني جزاكم الله خيرا. ما دلنا هذا الشك لم يحصل لك الا متأخرا مم والحج

متقدم فلا تنظر الى هذه الشكل. لان الشرك اذا جاء بعد الفراغ من العبادة فانه لا يلتفت اليه. اما اذا جاء الشك في اثناء - 00:14:20
العبادة فان الانسان يبني على اليقين وان الاصل شغل الذمة. ولا تولى الذمة الا باليقين. فالحاصل انه اذا كان هذا الشك جاء متأخرا
والحج اقدم لكل كما ذكرت فهذا لا يؤثر ان شاء الله. وان رأيتم من باب الاختلاط نتكلم تطوف بالافاضة وتنسى تمدح شاة عن -

00:14:40

هو في الوداع الذي شفته قبل وقته توزعها على الفقراء هذا من باب الاختلاط. مم. واذا كان حصل لي اجتماع في هذه الفترة تذبح
شاة ثانية المحور قبل التحلل الثاني توزيعها على الفقراء تعمل هذا الا بالسياق فلا بأس اما الوجوب فلا نرى انه يجب عليك شيء ما
دام ان الشك انما جاء - 00:15:00

متأخرا لانه ربما يكون من الوسواس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من ليبييا طرابلس باعت
الرسالة المجتمع احمد حامد علي. الاخ احمد يقول في رسالته ذات مرة سافرت مع بعض الاصدقاء الى - 00:15:20
وفي احد الايام ذهبنا الى احد المطاعم وطلب ثلاثة من اصدقائي طبقا من الطعام معجن بلحم البقر فامتنعت عن الاكل لانني متأكد
بانه قد ذبح على غير الطريقة الاسلامية. وقالوا لي كل ولا شيء عليك. فقد سألت السيدة عائشة - 00:15:40
ليست وراء النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الحالة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه؟ ان ذبيحة الكافر تؤكل الى بك
اذا ذكر والمسلم عليها اسم الله تعالى قبل البلع. وقال احد الاصدقاء ان ذبيحة الكافر تؤكل كاي طعام اخر ولا حاجة للتسبيح -

00:16:00

وقت الاكل بفوات وقتها. وقال واحد من الاصدقاء لأأكل الطعام ونترك اللحم. فقلت لهم كيف وقد طهه الطعام مع زحمة واخيرا قررت
عدم الاكل وتركت اصدقائي في حيرة من امرهم واكل واحد فقط اللحم. وثلاثة اكلوا من الطعام فقط - 00:16:20
تركوا اللحم. فما حكم من اكل هذا الطعام ومن اللحم؟ وهل انا مذنب بخروجي عن رأي الجماعة؟ واذا كنت على صواب فماذا ينبغي
ان الذين اكلوا من مثل هذا الطعام هل اترك صحبتهم ام لا ارجو الافادة وجهوني جزاكم الله خيرا. هذا الامر يحتاج الى تفسير -

00:16:40

اولا ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب من اليهود والنصارى اذا ذبحت على الطريقة الشرعية فهي حلال قوله تعالى انما قوله تعالى وطعام
الذين اوتوا الكتاب حلالا لكم امراض طعامهم ذبائحهم. اما ذبيحة الكفار غير الكتابيين من الوثنيين والسائرين - 00:17:00
من الكفر فلا تحل مزارحهم لانها ميتة لان الله لم يبيح من ذبائح الكفار الا ذبيحة اهل الكتاب فقط فما عداها من ذبائح الكفار فهي
حرام. هذا هو الاصل الذي يجب ان يعلم. بسبب ريحة الكفار غير ساجدين حرام بالاجماع. ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب وزكيت على

00:17:20 -

الشرعية فهي حلال بالاجماع. اما اذا ذبح ذبح المسلم او ذبح الكتاب على غير الطريقة الشرعية فهي حرام ايضا بالاجماع. اما لا شك
فيه من ذبح المسلم او ذبح الكتاب لا شك فيه فهذا محل خلاف. مم. هذا محل خلاف. من العلماء من يقول الاصل اباحة ومن العلماء
من - 00:17:40

والملاعب الاصل التحريم حتى يثبت الذبح الشرعي واذا تجنبه المسلم من باب تجنب المشتبهات واتقاء الشبهات فهذا ابرأ للدين
والعرض وقال صلى الله عليه وسلم اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فما دمت ايها السائل كما ذكرت تعلم ان هذه ذبحت على
غير - 00:18:00

الشرعية تتيقن هذا حرام عليكم اما اذا كان المسألة مجرد شك فهذه ليست حراما وان تجنبته من باب فلا بأس بذلك ذبيحة مسلمين
او ذبيحة الكتاب. واما الطعام فانه حلال. هم. الطعام حلال من اي كيف كان من الناس. فلو قبحه كافر او - 00:18:20
في اوقات الطعام الذي لا يحتاج الى ذكاة من الحبوب والثمار والخضروات وكل الاطعمة التي لا تحتاج الى ذكاة كلها حلال هذا حلال
في اي مكان كان فالحمد لله واما ما اشار اليه السائل من قول بعض زملائه الا النبي صلى الله عليه وسلم اباح لك - 00:18:40
والذبائح الكفار اذا سمينها عليها قبل الاكل فليس بصحيح. مم. والذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اللحوم تدمج

في اسواق المسلمين يجلبها اناس بالاسلام. ولا يدري هل ذكروا عليها اسم الله اولى؟ فقالت سموا الله انتم - 00:19:00
وكلوا. والواجب التسمية تسمية الاكل وليست تسمية الذبيحة. لان يستحب له عند الاكل ان يقول بسم الله. وليس المراد وهي تسوية
الاكل المشروعة لان ما الاصل في ذبائح المسلمين والاصل في اشراف المسلمين الحلم. اذا علم انه حرام - 00:19:20
فهذا مورد الحديث وليس مولده ما ذكره السائل لانه اذا ذكرت اسم الله على ذبيحة قبل اكلها فانها تحل على قول باطل جزاكم الله
خيلا هل يسايرهم او يختلف معهم؟ لا قال انه سيفعل انها ذبحت على - 00:19:40

بغير الطريقة الشرعية فانه يكشفها وان كان يشك فيها فانه يتركها من باب الاحتياط وان اكل فلا حرج عليه واصدقاؤه كيف يتصرف
معهم نفس الشيء الطريقة الشرعية او ان مذابحه غير كتابي وغير مسلم للوثنيين فان لا تحرم عليه. اما ما دام انهم في بلاد -

00:20:00

اجمالية او في بلاد حسابية وقدم لهم هذا اللحم والذي يغلب على الظن انه ذبح مسلم او ذبح كتابي فانه يؤكل منه الا اذا علم انه
ذبح على غير طريقة الشرعية. نعم. جزاكم الله خيرا وخلافه مع اخوانه. هل يستمر او لابد ان ينقطع وهو الافضل؟ كل يعمل بما ترجح

لديه - 00:20:20

طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم
باجابة الاخوة والان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان - 00:20:40

دائما وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا - 00:21:00